

يروت بنسبة نقل رفات ذلك الرجل الكبير الذي جمع في شخصه اجل صفات الكاتب والشاعر والسياسي والوطني الصادق . وقد بين صاحب هذه الترجمة فضل ذلك الثابغة من كل هذه الوجوه فاجاد وافاد

شذرات

﴿ المنة الثالثة لانشاء جمعية الآباء للعاذريين ﴾ انشا القديس منصور دي بول سنة ١٦٢٥ جمعية المرسلين المعروفين بالعاذريين لاقامتهم في اول تاريخهم في حي القديس عازر في باريس . وها قد ادر كوا اليوم المنة الثالثة لحياة جميعهم التي تمزنت بروح منشأ العظيم فخدم ابناؤها كل الصالح الدينية في الحما . فرسة اولاً ثم في البلاد الاجنبية حتى الصين وادعق اميركة وجزائر افريقية وهي اليوم درجاً ثمانية قنصلها بفروعها اقطاراً عديدة . وقد عرفت بلادنا سحر فضاهم منذ نحو ١٥٠ عاماً انما اخفوا الرسالة اليسوعية في حلب ودمشق ولبنان فواظبوا على الاعمال الرسولية من وعظ وارشاد وتعليم وخدمة فقراء وايتام ما اكسبهم شكر جميع الوطنيين . فنضم صوتنا الى التهانى التي توجهت اليهم من الكرسي الرسولي ومن سائر المختبرين لتساعيمهم

﴿ حفلة استقبال رفات البستاني ﴾ قد قامت بيروت كبيرها وصغيرها نصرانيتها وسلمها ارباب دينها وكبار دولتها بحفلة نادرة المثال لاستقبال رفات ذلك الرجل الكبير سليمان البستاني الذي شرف وطنه في كل اطوار حياته الادبية والسياسية . فكان يوم اُتزلت من السفينة في آتب المنصرم ونقلت الى كنيسة المارونة الكتدرائية لتقام عليها الصلاة اشبه بظفر منه بجنازة محزنة . وقد سررنا بما فكّر فيه ذور النفل ان ينصبوا له تمثالاً يخلد بيننا ذكره

﴿ اليوبيل الذهبي للمتطف ﴾ علمنا بالترح تأليف لجنة من ادياء مصر للاخفاء بيوبيل مجلة المتطف الذهبي الواقع في شهر كانون الثاني من السنة المقبلة وقد لى كثيرون من عظام الرجال والعلماء والادباء دعوة اعضاء اللجنة التي تميئت حضرة وطنيتنا مي (ماري زيادة) كسكرتيرتها . ولا غرو ان ستكون هذه الحفلة بديعة

كما يأتي بأقدم مجلة عربية انشئت في القطرين السوري والعراقي فسادت امام العلم والادب خدماً متواصلة. ولا عجب ان وقع في هذه المدة الطويلة بين مقالات المجلة ما استدعانا الى تنقيدها فان لكل جواد كبيرة. ونما نقترح على جناب صاحبي المتكطف بنسبة هذا اليوبيل ان ينشر فهرساً واسعاً لكل مجموعة مجلاتهم القراء.

﴿ زين العابدين والمسيح الهندي ﴾ منذ قام السريّ الدمشقيّ زين العابدين بخدمة المهديّ الهنديّ أصبح شبه كولبوس ثانياً يكتشف في الهند ما لا يحيط على بال احد منذ تسعة عشر جيلاً. فن اكتشافاته المستطرفة ان السيد المسيح لم يمت على الصليب وانما كان في حالة الانعاش (اعني بعد نزاعه في بيتان الزيتون وجلدهم الاليم وتسميمه على الصليب وتلبسه الروح وطن قلبه بالحربة وتحيطه ووضع في القبر). فهاجر بعد افاتته من الانعاش (رلا يقول لنا كيف صعدا وكيف برىء من جروحهم وكيف خرج من قبره المختوم بالحلم الروماني) وسافر الى كشمير (ويا ليتنا أعلمنا على اي طيارة وكيف لم يعلم به احد) وقضى حياته بين خراف بني اسرائيل الضالة بعد ان عاش مئة وعشرين سنة (كذا) هذه هي الرواية العجيبة التي يزعم زين العابدين انها وجدت منذ بضعة سنوت بين المخطوطات البوذية القديمة. فاين كل ذلك من روايات الزبير وبني هلال وكل افصاف احلام المتوسمين المتشدقين. فقد طلب البعض منا الرد على هذه الترهات كأنه لا يكفي ايرادها على وجه ضمني للضحك من كاتبها والضرب بها عرض الحائط.

﴿ المؤتمر الماسوني في زحلة ﴾ قد عقد النرمسون في زحلة مؤتمراً فأملنا من همتهم ان ينشروا قريباً ما دار بينهم من الابحاث الآتلة لرقى الوطن وخدمة الميوسين وتعزيز الآداب وتوطيد اركان الدين. كما أننا ننظر من محفل السلام الذي احتفل في بيروت ببوييله الفضي ان ينشر تفاصيل اعماله في سبيل الخير العام والمشروعات الوطنية في الشرط الذي قطعناه.

﴿ المكتبة العمومية في بيروت ﴾ عاد من اوربّة جناب الفيكنت فيليب دي طرازي وبصحبه صناديق ثينة تحتوي عدداً عديداً من كل الصفات العلمية والادبية التي ستردان بها المكتبة العمومية التي هي خصوصاً ثمرة اتعابه وجهاده.

استنارة الجيوب

من سأل احد اعيان البلاد ما معنى ما طلب ابراهيم الخليل من خادمه العازر (تكملة ٢٩ :
١٢) ويعقوب بن ابي يوسف (نك ٣٩٠ : ٤٢) ان يضما يدهما تحت فخذهما عند استنارتهما ؟

وضع اليدين تحت الفخذ في الاستنارة

ج معلوم ان الفخذ في عدة آيات من الكتاب المقدس وفي عرف الناس تدل
على القوة وفيها علاقة مع التناسل . فعلموا اليهود شرحوا ذلك بقولهم ان ابراهيم
ويعقوب اشارا بفعلهما الى ذريتهما بني اسرائيل ونسل الحنان . أما آباء الكنيسة
كالقديسين امبروسوس وايريونيوس واوغسطينوس فرأوا في ذلك رمزاً الى السيد
المسيح الذي وعد به ابراهيم ويعقوب كالولود من نسلهما فجاء استنارتهما في نهاية
العظمة فأوقع في نفسي العازر ويوسف ليقوما بما طلب منها

س وسأل الاديب يوسف اندريه بندير : ١ . بن محمد عبيدة ابي زيد الجاني في وصف
الاسد ؟ ٢ . هل ذكر مؤرخ غير ان زواج اعجوبة نقل الجبل التي رواها في تاريخه (ص ١٣٣)
في عهد المنصور لدين الله ؟ ٣ . من هو ابن الرقمة وماذا يعرف من تأليفه ؟

عبيدة ابي زيد . اعجوبة نقل الجبل في مصر . ابن الرقمة

ج نجيب على الاول : أننا روينا في كتابنا شعراء النعمانية بعد الاسلام ترجمة
ابي زيد الشاعر النعماني وهناك (ص ٦٧) تسعة عشر بيتاً من عينيته التي وصف
فيها الاسد مع ما روينا له شعراً ونثرأ في ذات المعنى . نجيب على (الثاني) أننا افردنا
لهذه الاعجوبة فصلاً كاملاً تحت عنوان « الايمان ناقل الجبال » (المشرق ٢٢ [١٩٢٤] :
٨٠٣ - ٨٠٩) وذكرنا كل الذين رواوا هذا الخبر كابي ريس بن المقفع والشيخ ابي
صالح الارمني . ونجيب على (الثالث) أن ابا الرقمة شاعر انطاكي اشتهر بمدح
الحلفاء الفاطميين وتوفي في مصر سنة ٥٣٩٤ هـ (١٠٠٨ م) . أما تأليفه فلا يعرف منها
سوى ما ذكر من شعره متفرقاً في كتب الادباء وخصوصاً في بتيمة الدهر للشعالي
(في الجزء الاول ص ٢٣٨ - ٣٦١)